

وقفات مع سورة غافر) مؤمن آل فرعون (| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل اه درس اليوم اه
وقفات مع سورة واحدة نفس اللي عملناه مع صورة فصولك. اتكلم اجمالا عن نزرة عامة عن الصورة - 00:00:00

وبعدين هنلتقي للمقطع هو اللي نتعايش معه بصورة آآ تفصيلية تحليلية زي ما عملنا في صورة اتكلمنا نزرة سريعة الاول عن آآ يعني من صاحب تسمية قضية موضوع السورة او - 00:00:18

الخط العام اللي ممكن يقابلنا في سورة الفساد وزي ما زكرنا قبل كده اللي يمكن تختلف حسب حال المتكلمي حسب مرحلته كنت حصلت في النقطة دي دي اه اول سورة مريم لما كان مع سورة مريم. وان الانسان كل ما بيترتقي في الايمان وفي علاقته بالقرآن. ممكن نظرته للصور تتغير - 00:00:32

لان بيكون عنده رکزوا معی في النقطة ديت بيكون عنده مستقبلات حسية جديدة لم تكن موجودة من قبل. يعني ايه الكلام ده يعني مسلا شخص في بداية التزامه كان كل قويته في الحياة ازاى يتخلص مسلا من شهوة معينة. او ازاى بيتبعد عن معاصي معينة؟ فقط ده كل اهتماماته - 00:00:54

لسه قضية آآ توكل قضية الخشية الانابة الحق والباطل الدعوة الى الله. كل القضايا دي لسه ما عندوش في آآ في عقله وفي قلبه لما بتتمر عليه الآيات القرآنية اللي بتغزي القضية ديت وبتتكلم عن التوكل والانابة والخشية والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله - 00:01:12

والحق والباطل لما بيمر على الآيات دي هو مش حاسس بها. لان دي مش قضاياه مش مش دي المعاني اللي عايشها دلوقتي يشعر باهتمام يعني. لزلك تلاقي كتير من الناس في بدايةالتزام عايز يصللي بسورة قاف بس او سورة الحق - 00:01:34 او اواخر سورة المؤمنون او بعض ايات من سورة الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم وعايز مجموعة من الآيات فقط هي اللي بتؤثر فيه. ليه يعني هي دي القضية اللي هو عايشها - 00:01:49

قضية ابو المعاصي والتخلص من المعاصي وده امر مهم جدا في الاول طبعا لكن اقصد كل ما بيترتقي الانسان في الايمان كل ما بيحصل عنده آآ بتتفتح افاقه جديدة في حياته - 00:02:00

يكشف ان الدين واسع وان الدين عظيم. ومن شعب الايمان عظيمة وكثيرة. فكل ما بيكتشف هذه الافق الجيدة من الايمان كل ما بيفاجئ ان القرآن يغطي هزه الكبار مستغرب جدا من الآية - 00:02:12

قرآنية في سورة معينة حلت وشكال غريب كان بعيد عنها. اشكال في الدعوة يوم ما يفاجئ ان الآية دي حالات شبهة نشتل مسلا في الرد على الشبهات وانه بدأ يقعد مع الناس اللي عندها اشكاليات - 00:02:26

في الاسلام سواء طعن في الاسلام من النصارى او من الملاحدة او غير ذلك. بدأ يفاجئ ان القرآن بيوجهه في كيفية الرد بدأ يستغل في الدعوة الى الله يجد شخصية عنيدة وشخصية تابعة وشخصية مقلدة. وشخصية كزا - 00:02:38

ممكن يفاجئ ان في ايات في القرآن بتوجهه للتعامل مع مسل هزه الشخصية كل هزه القضايا تفتحت له لما هو اصلا حصل عنده ارتقاء آآ للإيمان كذلك مسألة تنوع النظرة لموضوع الصورة ده اصلا حالة من الاثراء مش عايزين نعملها حالة من الجدال والخلاف - 00:02:52

مش مهم ان موضوع الصورة هو ايه؟ لكن اه احنا طلعننا بايه من الصورة كل واحد لما بيدخل لكتاب الله سبحانه وتعالى لازم ما

ينفعش زي ما دخل زي ما خرج ما ينفعش - 00:03:10

ماذا قال انس؟ ايكم زادته هذه ايمان؟ ما ينفعش ده يبقى حالنا بعد الخروج من القرآن كنا زكرنا في درس سورة وصورة وفي ايضا اللي عايز يرجع لدرس وقفات مع سورة الزخرف للمقدمة. ان منزومة ال حامين هم سبع سور بيبداوا بسورة ايه - 00:03:22
ده اول صورة معنا غافرها صورة اخوان الجافية الاحقاف سبع صور بعد كده صورة ايه؟ بعد السبع صور ازاي هنبني مجتمع من غير قتال؟ صورة محمد الاول وبعد سورة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:43

الفتح بعد طريق الفتح. بعد ما يبجي الفتح نبني المجتمع. في الاخلاق سورة الحجرات كنت ذكرت التقابل زي ما قلنا ان من زي كلمة السريعني كان شعار المؤمنين حا ميم لا ينصرؤن. وبعدهم حاول يربطها بايه؟ ان - 00:04:06
هاني حامي تؤدي الى النصب احنا حاولنا نربطها مع بعض هنا في الدرس. في ان الاول شوط طويل من الجدال في ايات الله وهم بيحددوا في ايات ربنا. واحنا بندافق عن ايات الله. وندعوا الى الله بالكلمة الطيبة - 00:04:21

بالحكمة والموعظة سبع سور قبل القتال يعني مجهد كبير بذلك في القرآن المكي لنشر الدعوة والجدال بالحسنى والمناقشة والتوضيح وبعد كده جه الكتاب لازم استفراغ الوسع. لذلك في اخر آية من اواخر من اخر آية في اواخر سور الحميم كلها في سورة الاحقاف. آآ - 00:04:34

اه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. لأن مجهد طويل سبع سور كل ده كان لسه بس المرحلة المكية. لسه هتنقل المرحلة المدنية فاخصمه كما صبر اولي العزم من الرسل ولا تستهئي ولا ولا تستعجل له - 00:04:57
من المحاور العامة اللي ممكن تستصحبها معك من اول اسلوب الغفر لغاية اخر سورة الاحقاف. ان في حالة من المجادلة في ايات الله. الناس رافضة الدين لكنهم يجادلون في الایات - 00:05:11

في ناس بعد كده هتشدل في ربنا ومن الناس من يجادل بالله بغير علم. يجادلون فيه ايات الله ان الذين يلحدون في اياته باي حدث بعد الله وایاته بدأت سورة غافر - 00:05:25

واول افتتاح في ال حنين ولذلك لها اهميتها وهي اللي فيها مفاتيح فهم ال حميم سورة غافر زي ما في اخر الاحقاف اخر سورة اخر سورة من الحميم سورة الاحقاف اخر صفحة في سورة الاحقاف - 00:05:43

وكأنها وكأنها اخر صفحة دي ختام لكل ما قيل من اول سورة غرفة كنا احنا لو تفتقروا حاولنا في اول فصولك وفي اول الزخرف نعمل مراجعة سريعة على الصور السبعة ونعمل كده ان شاء الله. بخيت ان اللي عايز - 00:05:57
يهضم اللي انا بقوله في اول آية الحلم كل ده اجتهادات. دي اجتهادات. آآ سواء استنباط او فتح من ربنا سبحانه وتعالى لبعض اهل العلم. من المعاصرین متقدمين فانا بقول ده مجموعة من هذه الاسمات. قد تجد حد يخالف ذلك الامر واسع - 00:06:12
وتجد احد ما يرى ذلك اصلا والاب واسع يمكن انا ارى ذلك او يعني زي مسلا دكتور محمد ابو موسى جزا الله خيرا عامل سلسلة في ال حميم كلها بدأ من اول سورة رافق - 00:06:28

لغاية خلص الاحقاف. اه. وبعد كده عمل الزمر ومحمد في كتابه يعني كان عامل غرفت في كتابه. عامل الزخرف وعامل الشوري والزخرف والدخان في كتابه عامل جائية والاحقاف في كتاب ثلاث كتب خلص فيها - 00:06:41

وبعد كده قال انا هعمل كتاب فيما قبل الحميم وما بعد الحميم. فعمل كتاب فيه الزمر ومحمد صلى الله عليه وسلم هي المشكلة ان الكتب غالبية بس تاني نزرة سريعة لآل حميم - 00:06:57

نبدأ كده باسم الله الرحمن الرحيم. حاليا دي اول حميم تقابلك في القرآن بطولة الزومة بادئة بتنزيل القرآن على طول من غير حنين. هنا ده حروف مقطعة. حامي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. من اول الحروف المقطعة بداية اول كلمة بعد الحرف المقطع ان هذا القرآن من عند الله - 00:07:15

تنزيل الكتاب من الله. وهذا القرآن فيه العزة وفيه العلم انزله بعلمه اي مصاحبا لعلمه في علم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم وان يحتوي على علم آآ البخاري روى عن احد التابعين - 00:07:35

السنة القرآنية للذكر في علم مذكر قال ازن المطر الوراق قل هل من طالب علم فيعان اللي عايز يفهم فاهم في الدين ويتعلم فليقبل على القرآن بدبل الكتاب من الله العزيز العليم. هذا الله الذي نزل هذا الكتاب يعلم ان الناس قد تسقط في الذنب وقابل التوب ولكنه ايضاً لمن اعرض عن هذا الكتاب - 00:07:56

العقابي للطوي لا الله الا هو قضية أساسية في الوحي اليه المصير. التوحيد والدار الآخرة ما ينفعش دعوة تخلو من التوحيد والدور الآخرة. لا الله الا هو اليه المصير بعد كده - 00:08:18

من الآيات المحورية في الحنين كلها هي ايه رقم اربعة في سورة غفران بعد المقدمة دي ان في ناس سترفض هذا التنزيل في ناس هترفض القرآن ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا - 00:08:33

يبقى اللي هيجادل في الآيات بعد وضوحاً هم الكفار يعني ممكن شخص ذكي ترتجح له الآيات وتظهر البينات امامهم ثم يرفضوها. نعم جدوا بها واستيقننها انفسهم. طب ليه ظلماً وعلوا - 00:08:46

رافض يعني مش لازم السبب الرئيسي عدم وضوح العيال. يقول لك اصل احنا ما عرفناش نرد له على الشبهة. لأن مش لازم ممكن هو اللي رافض وعنه اشكال ظلماً وعلوا وارد ان هو يكون الآيات وممكن يكون احنا عندنا نقص البلاغ المبين. احنا دورنا ان يبلغ الكلام اليه وان يكون - 00:09:05

واضحاً. البلاغ المبين ان احنا نبلغ الناس الوحي. وان يكون التبليغ بينا واضحاً مزيل للبس لا الله الا هو اليه المصير ما يجادل في آيات الله الجدال فين في سورة الحج ومن الذي يجادل في الله هنا في آيات الله - 00:09:25

الذين كفروا لكن الاشكال الاكبر ان الذين يجادلون في آيات الله منزومة ال حميم هم اللي معهم القوة ولا يغروك ايه تقليلهم في البيت واكبر اشكال بيكابلنا ان الناس زي ما ذكرنا في مدارس المرة اللي فاتت قواعد التفكير المنطقى ان غالبية الناس كثير من الناس بيشعج القوى ايا كان هو صحي او غلط. وبيشجع الكسبان - 00:09:48

فالاشكال انهم يجادلون في الآيات ومعهم القوة معهم المال معهم العدة والعتاد فدقائق ده مخلي المناقشة معاهم صعبة مخلي ان الطرح القرآني لابد ان يكون قوي تعرف انت مش بترد بس على الحجة بتاعتكم؟ انت بترد على الحجة وبترت على الزخارف الموجودة - 00:10:12

ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغرك يعني اياك ان تنشغل باموالهم لكن لابد ان تتضح يتضح الامر امامك ان حجتهم باطلة يعني كثير من الناس تيجي تقول له ايه - 00:10:35

مسلاً ناس في الغرب او كده تقول له بس ده عقيدة ده ضلال. يقول لك ازاً ضلال وهم متقدمين دنيوبيين وهنا في خلط احنا بتناقش فيما يرضي الله ولا ما هو متقدم هو متقدم دنيوي يبقى انا بعترف ان هو سابقني في النقطة دي دنيوية وانا ممكن استفيد منه - 00:10:52

ان هذا لا يعني انه على الحق ربنا اهلك امم كثيرة كانت متقدمة دنيوية احسن اثاثاً ورقباً. ناس كثير كانت افضل واحسن اثاثاً نورية ومنظر. وربنا قال لك يتخذون مصانع لكم تخرجون. يعني - 00:11:11

السبب الرئيسي لاهلاك الله عز وجل للامم السابقة السبب الرئيسي لاهلاك الله للامم السابقة. مش انهم كانوا متخلفين دنيوية لأنهم ابتعدوا عن شرع الله سبحانه وتعالى. اعرضوا عن دين الله - 00:11:28

واضح؟ فاحياناً بيحصل خلت ان الناس تنشغل بالزخارف عن الحق. لذلك هدده سليمان لما راح ارسله سليمان او هو راح الاول من نفس رأي الملك العظيم عرف انه يوازن ما بين اني وجدت امرأة تملکهم من دون الله - 00:11:45

ولها عرش عظيم. وجنتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله يا ربتي مراتي هتملكه يعني هو رأي وصف العرش العظيم انها تملك من كل شيء. لكن في نفس الوقت تسجد للشمس عرف يوازن ان عندها تقدم لكن في نفس الوقت عندها شرك - 00:12:03 ما حصلش خلطة عنده بين الاثنين يعني فعلاً الناس دي متقدمة لكن عندهم شيء فلا يغرك تقليلهم في البلاد. اياك ان تتأثر بزخارفها لأن هو مش اول ناس يعملوا كده كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعد. الاحزاب فيها مشهد التجمع. ان دايماً اهل الباطل بيتجتمعوا

كما تداعى الاكلة الى قصاته كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم دايما اهل الباطن بيتجتمعوا هم يقولون نحن جميع منتصر. اهل الباطل بيتجتمعوا دايما على اي حد. الحاجة الوحيدة اللي بتجمع اهل الباطل هم طرائق القدم - 00:12:47

احنا اللي بنوحدهم اللي بنجتمعها النهاردة ان هم بيجتمعوا عشان ايه؟ خايفين من الحق كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم انتقلوا من مرحلة الجدال في الآيات لان هم غالبا دايما بيفشلوا في الجدال بالآيات وهمت كل امة برسولهم - 00:13:01

ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليحلقوا به الحق. فاخذتهم فكيف كان يقول الكتب اللي اتكتبت في اعجاز القرآن كتاب جميل الامام الباقياني ربعمية وتلاتة هجرية تقريبا توقي بيقول كلمة ليأخذوني كلمة عجيبة جدا - 00:13:24

ليقتلوه او ليغدوه. فبيأخذوها يعملوا ايه؟ اتسابط لما فيها من الابهام والتعظيم هو عايزين يخطفوه ليأخذوا يعملوا ايه؟ هم عايزين عايزينه يختفي مش عايزين اي اية او اي سماع عن الدين. وهمت كل امتی برسولين بياخذوها - 00:13:43

ولو فشلوا جادلوا بالباطل لتلحقوه بالحق فاخذتهم فكيف كان يأكل. وكذلك حقا كلمة ربك على الذين كفروا وانهم يصلون. يبقى من الاول تستفتح ان هذا الكتاب تزييله من الله العزيز العليم. القضية المحورية لا الله الا هو اليه المصير. ان في ناس هترفض به ولا

تجادل. الناس اللي هترفض ده وتجادل - 00:14:05

متقدمة متقلبة في البلاد وعندها قوة وعتاد احنا ما ينفعش نفتر بهذا. ان ده دأب السابقين تجمعوا واعرضوا. تجمعوا على الدين واعرضوا. لكن الله عز وجل اهلكم. وان الله عز وجل اتم سنته في - 00:14:27

الامم الماضية وكذلك في الامم الاتية المقدمة خلينا نشوف دلوقتي ان في سورة غافر قضية المجادلة في الآيات الموجودة طول السورة لغاية اخر لحظة لما جت لهم الرسل في اخر تلات آيات فرحوا بما عندهم من العلم. قالوا لأ مش عايزين احنا عندنا علم على احد القوالا فهم عندهم العلم فيها خمس اقوال تقريبا - 00:14:41

زاد المثيل لان الجوزي والزمخشي اكتر ناس جمعوا اقوال فيها يعني ايه فرق بيبقى عنده من علم؟ ايه العلم اللي كان عندهم خلوه يفرحوا به؟ هل عندهم علم دنيوي فمش عايزين علم دين - 00:15:04

ولا عندهم علم من الحكمة انت جاي تجيب لي الدين الدين ده يخلي لي اشكاليات. الاشكاليات الروحية والاشكاليات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. انا عندي من العلم اللي حلم به ده. انا اصلا احبط قوانين ارضية. مش عايز - 00:15:14

وفي الاخر امنوا لكن لما انتهى وقت المحاجة والجدال لما رأوا البأس تيجي صورة فصلت وايضا الامام الباقياني حاول يربط صورة غفر كلها ببعضها وقال ان وجه الربط بيان وجه اعجاز القرآن ولزوم حجته. يعني القرآن حجة - 00:15:27

القرآن معجز وقال ان سورة غافر وخسرت وقال حميم بتدور حوالي المشهد ده. واكتفى بشرح الغافل وفصلت فقط احنا بنقول ان الموضوع هنا اعلى شوية بس من الالزام بحجة القرآن. ان في ناس هتجادل في العلم - 00:15:52

يبقى سورة غافر في مجادلة في الآيات. هم رافضين واحنا بنعرض الوحي هم عاملين يجدوا واحنا عمالين نعرض. فيه نقاش طويل وجداول. صورة فصلت طالما فيه جدال في الآيات لازم احنا نزداد تفصيلا ووضوحا - 00:16:07

بمعنى لو انت بتتكلم في درس في دعوة برنامج في لقاء وحد عمال ينماز ويناطح ويحط شبهات انت لازم كلامك يزداد وضوح. ما ينفعش يبقى فيه لبس عشان الناس تطلع من اللقاء عندها لبس مش عارفة مين الحق ومن الباطل لازم كلامك يبقى مفصل وقلنا في

سورة فصلت ان تفصيل الآيات من الرحمة - 00:16:21

بدأت السورة من الرحمن الرحيم وقلنا في فصولك ان كل ما انت بتزداد تفصيل هو بيزداد خوف فيبغطي على الآيات. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. عايز يلغش على الآيات - 00:16:44

الذين يلحدون في اياتنا. نلاحظ الحاجة المعاينة المستحبية يبقى هو في الصلاة معنى انه يلغو في الآيات لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. ده معناه اعتراف بالهزيمة ده معناه اعتراف بالهزيمة انه مش عارف يرد على الوحي - 00:16:58

تيجي سورة الشورى ربنا بيقول ايه؟ ام لهم شركاء شرعوا لنا من الدين ما لم يكن ميلا. بدأ يعمل دين موازي ان احنا بدأنا في سورة

الشوري هنطبق. خلاص بداننا نتشاور للوحي اللي جاي لنا نلتزم به. القضايا اللي ما عندناش نواحي نتشاور قياس بقى وال حاجات -

00:17:15

زي اصول الفقه بتعرفك ازاي تستخرج الاحكام الفقهية. بداننا عندنا شرع يطبق وان ربنا شرع لنا هم بدأوا يعملوا شرع موازي في سورة الشوري تيجي صورة الزخرف طبعا الشرع الموازي ده هيسقط القوانين الارضية الوضعية دي. لا تثبت ابدا امام الوحي. اما تيجي تقارن شرع الله سبحانه وتعالى في الاجتماع الاخلاق الاجتماعية -

00:17:36

والنكاح والطلاق والفاحشة والتعامل معها وتشوف القوانين الارضية تجد بون شاسع طبعا الوحي يلقي افضل بكثير اي قانون وضعى موجود وتيجي تقارنه بالشرع لله تجد ان الشرع بيتفوق بكثير كتير من القوانين الارضية بتستمد قوتها ان هي بتأخذ اجزاء من الواحد. زي القانون الفرنسي فيه جزء اصلا مأخوذ من مذهب مالك -

00:18:00

حتى كان شيء عجيب ان ان القانون الفرنسي بيوضع بيأخذ من مذهب مالك اللي كان منتشر في المغرب واحنا لما حبينا ناخد خدنا من القانون الفرنسي اللي واحد منين؟ اللي منزل طب ما كنا خدنا -

00:18:27

ليه لازم واتعملت دراسات القوانين المشتركة الموجودة في القانون الفرنسي ازن كان في رسالة اربع مجلدات هنا في المغرب تقريرا الموجودة في مذهب مالك موجودة في القانون التونسي. وده ادلة ان متاخدة منها -

00:18:37

هو بقى لما يحط الشرع بتاعه يعمل ايه عشان يسجد امام الواحد؟ يزخرف عشان كده تيجي بعد سورة الشوري سورة ايه انا عارف ان الكلام تقيل وان الدرس تقيل احنا قلنا درس خفيف ودرس -

00:18:57

النهاردة في الدرس الايه اجيب لكم حاجة ساقعة طيب طبعا القوانين الارضية لا تثبت الوحي يضطروا يعملوا لها ايه تيجي صورة الزخرف شماتة يعني اقتتال رهيب ان هو عايز يزخرف -

00:19:11

حتى فرعون لما جه يتكلم مع سيدنا موسى قبل ما اقول لكم الحنة دي وراجع ده في ده صورة الزخرف كل صورة بتلتقط مشهد بس من القصة مناسب لموضوعنا يعني كلمة فرعون فلولا القى عليه اسورة من ذهب جاءت في سورة الزخرف لأنهم بيزخرفو -

00:19:38

والمعاني الذهب اصلا الزخرف تيجي الكلمة دي في خطاب الفرعوني مناسبة في الخطاب المزخرف بتاع سورة النصر اللقطة دي تيجي مناسبة للصورة دي. فحاولوا يزخرفوا ده لما بيصلوا لمرحلة انه يجادل في الآيات -

00:20:04

وانه يلحد في الآيات ويغطي عليها. ولا تسمعوا لهذا القرآن ولا هو في سورة السنة ولما يحط شرع بدبل زي في سورة الشوري. ولما يزخرف الشرع بتاعه لما بيصل لكمال الكفر وبعد بقى والبهتان للدرجة دي تيجي صورة الدخان نموذج -

00:20:21

للعذاب الدنيوي اللي ممكن يرفع نموذج للعذاب الدنيوي اللي ايه اللي ممكن يرفع زي ما ربنا قال في سورة البخار ان كاشف العذاب قليلا. يعني عذاب جه بس احنا ممكن ايه؟ نرفعه -

00:20:36

انكم عائدون صورة الدخان نموذج للعذاب الدنيوي وده حصل مع قريش على قول المروءة عن ابن مسعود العذاب الدنيوي اللي ممكن عشان الناس تفيق يتفضل سورتين في الـ حميم الجزيرة والاحكام. الاحقاف نموذج العذاب الدنيوي الاستئصالي اللي لا يرفع -

00:20:51

والجنسية ده يوم القيمة حينما تجلس كل امة سبحانه وتعالى وتدعى كل امة الى كتابه المتوقع ان الترتيب يجي عذاب دنيوي يرفع الدخان. عذاب دنيوي لا يرفع يوم القيمة اللي هو -

00:21:16

المتوقع انزال دنيوي يرفع عذاب دنيوي لا يرفع استئصال بعد كده يوم القيمة دي احد الحكم الله اعلى واعلم يعني من تقديم الجنسية على الاحقاف هذه الامة لن تستأصل ما لهاش عذاب استئصالي -

00:21:35

بعد نزول التوراة زي ما مروي عن ابي سعيد الخدري حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم مذكور زكره ابن كثير في القصص وفي المؤمنون. ذكرته اكتر من مرة في درس في سورة الاسراء ولو لا ان ثبتناك -

00:21:54

ما فيش عذاب استئصالي من بعد نزول الطابور اني ان الله عز وجل ينزل عذابا يستقصف في امة بعد نزول التوراة على موسى ثم

ارسلنا للآية دی هتلاقيها سورة المؤمنين هتلاقي - 00:22:08

فيها وفي اية القصص آآايديا اللي فيها العلبة بصائر بعد ما اهلكنا القوة الاولى بصائرها هتجد فيها جزاً الله خيراً. هتجد فيها الكلام
ابن كثير والشيخ السعدي ايضاً مصطفاه فيه - 00:22:29

الكلام كله غالباً منسوب للشيخ سامي تيمي مأخوذه منه يعني كده وضحت الصورة بتاتعة صور ال حميـم كده ماشي احنا قلنا بـى سورة غافل المجادلة في الآيات احنا لـسـه بنـطـرـح لـسـه بنـقـول لـهـم تنـزـيل الـكتـاب من الله او مجـادـلـين في ذـلـك. مش هـنـقـوم - 00:22:45
المشكلة اللي بيقول مش هيؤمن ده. ايه المشكلة الاساسية فيه معه القوة يعني اللي بيقول مش هيؤمن من ده فرعون النموذج اللي ذكر في السورة من مجادلة الآيات ما بين مبين ومدين - 00:23:13

من مؤمن الـ فرعون شخص ضعيف مستضعف يكتـم ايمـانه وفرـعون دـه نـموـزج حتـى لو كـنت في هـذا الـوضع لا تـتوـقـف عن الدـفاع عن
آيات الله ولو بصـورـة غير مـباـشـرة زـي ما تـشـوف مؤـمن الـ فـرعـون عمل ايـه - 00:23:27

00:23:27 -

طيب احنا قلنا كذلك حق الكلمة ربك الذين كفروا وانهم نصرا. دول اللي بيجددوا في الايات الذين يحملون العرش ومن حوله ويسبحون بحمده. دى اية عجيبة ونقلة عجيبة جدا. انك - 00:23:46

00:23:46 -

بمفردهك. انت في وقت استضعف انت هنا في الصورة ممكن تقتل في اي لحظة ضروري اقتل موسى سورة غفر الوضع اللي نزلت فيه السورة قمة الاصدعات لكن لا بد في هذا الوقت ان تستحضر ان معك الملائكة - 00:23:56

00:23:56 -

بسیط جدا عند رینا وما یعلم جنود ریک الا هو. استحضار الغیب ده مهم - 00:24:11

00:24:11 -

ان معك ناس تثبتك تدعوا لك معك مخلوقات الملائكة الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا وبيدعوا لهم. بعد كده اية عشرة ان كانت كثيرة في هذه السورة حتى بعضهم قال ان المعانى المحورية في السورة ان ده

00:24:31 -

يعني بعض اللي حاول يلقط معنا من حوالي قال ان قضية النداء والدعاء. بل حتى الاسم يوم القيمة اللي ذكر يوم الايه نداءات كسيرة الذين كفروا ينادون لمقتل الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكرهون. يعني اكبر لحظة ينقض فيها الله عز وجل الانسان - 00:24:55

حينما يرفض الایمان الواضح اللي هي المجادلة في الامام. اذ تدعون الى الایمان لحظة انه يدعى انسان للحق الواضح ثم يكفر هذه اشد لحظة بغضه الله عز وجل فيها بعد كده الایات واضحة اية تلتasher هو الذي يریکم ایاته فادعوا الله مخلصین - 00:19:25

بعد كده ايه خمستاشر بقى رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر الوحي مازن روح الوحي نزل ليكون النذير للعالمين وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي اخر الشعراء -

00:25:40

يُوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ كَذَهْ شَمْوَلِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي تِسْعَتَشَرْ. بَعْدَ
كَذَهْ مِنْ أَوْلَى آيَةِ وَاحِدَ وَعَشْرِينَ مِنَ الْحَقَائِقِ الَّتِي ذُكِرَتْ دِي - 00:26:01

ترجع هتلaciها في الایه في التاريخ. اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم لو اللي بيحاريوك الوقتي
قوة الله . كانوا في الماضي ، كانوا هم اشد منهم قوة واتارا في ، الارض .. فاخذهم الله - 00:26:18

الخزانة دي بتفكرك بايه يأخذون محمد كل امتي برسولهم ليأخذوه. هنا فاخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله نوراً ذلك بانه كان تأثيرهم رس لهم بالسينة. الدنيا كانت واضحة فكفروا فاهم تاني، فاخذهم الله انه قبيلاً شديد. نبدأ بقى نموذج - 00:26:32

00:26:32 -

- بالتفصيل

00:26:54

بعد ما اتكلمنا عن المرض عموما واسبابه واعراضه وعلاجه. لأننا في نموذج تفصيلي في قصة سيدنا موسى. القضية المجادلة في الأيام ولقد ارسلنا موسى بي هي دي. قلنا من الاول المؤمنين معهم ايات. والكافر يجادلون في الآيات. رافضين اي الآيات اللي جاية من عند ربنا - [00:27:14](#)

لقد ارسلنا موسى بآياتنا. بين المصاحبة جاء مصاحبها لهذه الآيات. وسلطان مبين. يعني كانت الآيات لها حجة واضحة السلطان ده النبوة بعضهم قال السلطان الآية المعجزة الواضحة الى فرعون وهامان وقومه - [00:27:37](#)

دعوة متكاملة رئيس الفساد فرعون كمان المسؤول عن الجنود والمسؤول بقى عن التخطيط والترتيب الایه عارف دايما فيه وزير كده هو مسئول عن كل الحاجات الاعمال هو مسئول عنها. ابني له صرحا يا من اعمل لي مش عارف ايه - [00:27:58](#)

والمسئول الاقتصادي اللي ماسك المال قارون كان شرحنا قبل كده اركان الدولة العميقه في دول ثلاثة لسة الاعلام الصحرا والملا مجلس النجوي اللي حواليه فرعون دعوة موسى كانت متكاملة رح لفرعون وهامان وقود. الثالثة في نفس واحد قالوا - [00:28:18](#)

فلما جاءهم بالحق بعض اهل العلم هنا قال فلما جاءهم بالحق اي فلما ايقنوا انه ليس بسحر بمناظرة السحرة قال ان كلمة جوان بالحق معناها ان حصلت المناظرة بين السحرة خلاص وبين سيدنا موسى وان السحرة امنوا فايقنوا ان ما عنده ان ما معه ليس باليه؟

ليس - [00:28:39](#)

اليوم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معهم واستحيوا منهم كل ما هم بيزادوا فجورا. لانه بيرفض ده رافض للحق ينتشر وزر كتير من اهل العلم قالوا اقتلوا وده مروي عن ابن عباس - [00:29:01](#)

اقتلوا ابناء الذين امنوا معهم قالوا ده القتلة الثانية مش الاولى يعني كان في تقتيل قبل بعثة سيدنا موسى حتى لا يظهر موسى لما ظهر موسى حصل توقف شوية من القتل - [00:29:21](#)

بعد كده اعادوا القتل بنفس الشدة وبنفس العنف لما ظهرت الآيات وانتصر موسى عليه السلام على السحر. وده زكرناه بالتفصيل في سورة الاعراف قلت له ابناء الذين امنوا معه. مش اي حد بقى المرة دي - [00:29:34](#)

اللي هيصدقه يعني هم قالوا عليه ساحر. طيب هات السحرة مروره انتصر على السحرة. المفترض ان هو خلاص ليس لأن ليست عند الطغاة الا منهج واحد في التعامل وما كيد الكافرين الا في ضلال. مهما عمل سينتشر هذا الدين حتما. وقال فرعون - [00:29:47](#)

بروح الديموقراطية. زاروني اقتل موسى وليدعو ربها هنا في اشكال آآ بيعمله دايما اهل الباطل اتكلمنا عنه مش فاكر في درس قريب كل مفاهيم قرانية مسألة ان ايه؟ ان هو عايز يقول لك لو فيه الله يبقى انت لازم ما تتأذاش - [00:30:10](#)

هو عايزه يحط لك القاعدة دي. يقول لك بما ان انت مؤمن وبما ان كل دي مقدمة له. هزا الله قوي قادر مقدر. اذا النتيجة انت لا تؤذني. فيما انت تؤذني - [00:30:32](#)

لأ أنا رافض هذه المقدمة اصلا لأن مش لازم معنى ان في الله الا انت وربنا قال ان الله اشتري ما يبغون انفسهم وما لهم بادي لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون - [00:30:46](#)

ومن يقاتل في سبيل الله يقتل او يغلب فسوف وفي من الانبياء من قتلوا يقولون النبيين بغير حق الانبياء بغير حق. يا انباء قتلوا. ربنا قال كده في القرآن. القرآن يفسر بعضه ببعض ما فيش فيه تناقض - [00:30:59](#)

انا هقتله او سببوني اقتله يا اقتله ادوني بس امر ان انا اقتله وخلية يدعوه ربها وانا عملت كده انا بعمل كده هو هنا فرعون عايز يكسب الرأي الشعبي معه - [00:31:15](#)

مهم ذي ما نقابل ان في الدعوة ما ينفعش الدعوة تكون لطائفة معينة من الناس لازم الدعوة تكون دعوة عالمية لازم الدعوة توصل لكل الناس لازم كل واحد في مكانه يتكلم عن ربنا ويخلص الناس هي اللي تحملهم الدين - [00:31:28](#)

يعني مش معقول الداعية! هيروح لده المصنع ولده في المستشفى ولده المكان ده دورك انت ودورك تفهم الناس ان الدين مسئوليتهم مش ان هو يصلني ويصوم بس. انه ماذا فعلت لهذا الدين؟ انت كل شخص يسأل. هيأسأل في قبره ما دينك - [00:31:43](#)

ان قضية الدين قضية عامة مش قضية خاصة الكتاب اللي حاولوا يجمعوا كان دكتور سامي عميد جمع مصطلح اسلامي اول ما ظهر
ظهر فين ومين اللي استعمله لانه الغرب تعاريفات الغرب التقارير اللي طالعة من المؤسسات اللي بتدرس المسلمين - 00:32:03
لما حاولوا يفرقوا بين كلمة مسلم واسلامي عندهم المسلم هو الذي يقيم الشعائر الاسلام هو الذي يطالب بتطبيق الشريعة مفرقين
كده. احنا خدنا التقسيمة دي عندنا المفروض ان كل مسلم يطالب بتطبيق الشريعة - 00:32:25

هو الاول حزرك خلى فيه جزئية صغيرة اسمهم الاسلاميين هم اللي عايزين الشريعة. وان دول قلة مندسة وسط المسلمين. واتعملت
بيانات كان اسمها مش فاكر جاهز كده لمستشار او باما مريم جايبة انا عامل الدراسة وحاولت في العالم الاسلامي. مين في نسبة في
العالم الاسلامي فاهم ان الاسلام هو تطبيق الشريعة - 00:32:42

ومين فاهم ان هو تطبيق الشعائر الاغلبية قالت انه شعار مش شريعة واصبح ان الاسلام بالقلة المنجزة. يقول لك الاسلاميين ايوة
اللي هم مين يعني الاسلاميين؟ الذين يطالبون تطبيق الشريعة. فالمفروض ده المسلمين ده كلام ربنا. ده - 00:33:03
ده كلام جماعة ولا طائفة ولا داعية ولا مذهب ده الاسلام ده القرآن كلام ربنا سبحانه وتعالى. ومن احسن من الله حكم لقومه يوقنون
هو بيختزلك لأن المفروض الدعوة تكون دعوة عالمية - 00:33:21

يطرح عليهم الاسلام كاملا عايز تحمل لما كان يجي للنبي صلى الله عليه وسلم ناس قبل الهجرة ويعرض عليهم الاسلام كانوا يطلبوا
اسلام مجتنزا يقولوا بص احنا نسترك بس لنا الامر من - 00:33:39
او ننصرك بس مش او يعني نؤمن بس مش هنجاحد ونحمل تبعات هذه او كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفض لغاية لما جم الانصار
قالوا فما لنا؟ قال الجنة - 00:33:52

تبعات هذا الدين ولكل الجنة. فواقوه فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هنا فرعون بيعمل العكس اني اخاف ان يبدل
دينكم او ان يظهر في الارض الفساد بعض الناس استغربوا قوي - 00:34:04
هو كان في دين موجود عشان فرعون يقول لهم مين يخاف ان يبدل دينكم؟ هو كان اصلا في جيل موجود عشان يقول لهم ايوة اللي
بيقنعهم ان ما يقومون به هو عبادة - 00:34:19

والخوف من العذاب لذلك هم اختلقو اال فرعون كبور النهور رب الاعلى تعالى الله عما يقولون. ولا هو كان موصل لهم نواب من الالهة؟
خلاف بقى ما بين اهل التاريخ والمفسرين - 00:34:33
ايه التصور اللي في العون زرעה عندهم وان الناس لا تصلاح حياتهم الا بدين. ده مهم جدا حتى كتير من الغرب اللي كتبوا في العلم
السياسة يقول لك الملاحدة يبوزوا اي دولة - 00:34:47

لان انت انت بتقسم على احترام اليمين. طب هو الملح ده يقسم بايه مسلا يعني هيقسم بايه؟ الثاني حتى عنده الله ولو باطل
بيعزمه يعني تاني تاني اقصد بالطبيعة مسلا - 00:35:02

تاني حتى لو عنده دي باطل لكنه يعظمه في حاجة بيرجع لها في الدين يعني الخضوع. لازم الناس تخضع لحد موسى عليه السلام
طول عمره بيعمل كده موسى بيعمل بلبلة في الارض - 00:35:21

ويظهر في الارض الفاسدة. احنا ما صدقنا ان عندنا استقرار في البلد بيكول يعني في الوضع مستقر يجي واحد بقى ويكلمنا عن
الدين والتغيرات ويحصل بقى فتنة طائفية وناس توافق وناس ليه؟ احنا كده ايه - 00:35:40

كده كويس. اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الجزاء. وقال موسى موسى عليه السلام اول لما سمع ااحذروني اخوة
موسى قال اني عدت برببي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب - 00:35:54

اني عدت استعاذ بالله يا ربى وربكم الكل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب اخطر حاجة ان اللي امامك لا يؤمن بيوم الحساب. ممكن يعمل
اي شيء. لانه مش خايف اول لما استعن بموسى بالله - 00:36:10

ارسل الله جنوده وما يعلم جند ربك الا هو على طول الاية اللي بعدها وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه انطق الله هذا
الرجل يدافع عن نفسه رجل من ال فرعون قيلوا من الخاص - 00:36:27

المسؤولين من اعلى المسؤولين اختلقو في منصبه. الروايات اللي جاية في اجتهاد المفسرين ايا كان المنصب. ان هو المهم ان هو من المجلس الخاص في مشورة فرعون المجلس الملاً الخاص اللي مش هيقول لي. الراجل ده كان من هذا الملف. وده دليل ان دعوة موسى اخترقت - 00:36:43

كل القصر الفرعوني وصلت لزوجة فرعون. وصلت لهذا الرجل. وصلت لرجل جاء من اقصى المدينة يسعى دعوة سيدنا موسى كانت دعوة عامة اخترقت وصلت القصر الفرعوني نفسه قال رجل مؤمن من الـ فرعون يكتم ايمانه - 00:37:03

تقتلون رجال اي يبقى بدأ واضح ان الموضوع ضروري اقتل موسى ده كان تخطيط داخلي في الملاً فرعون بدأوا يتكلموا ان هم عايزين ينفزوا. فقام هذا الرجل يدافع عن موسى لكنه لم يظهر - 00:37:25

انه مع سيدنا موسى. كان يكتم ايه لماذا خد بالك ان كلمة يكتم ايمانك مش هتتكلر. اللي هتتكلر وقال الذي كلامه بعد كده هيظهر هزا الايمان بدأ الكلام في الاول يكتم ايمانه - 00:37:41

كان بيحافظ على نياقته والايام قدر المستطاع زي ما هنشوف دلوقي و قال رجل مؤمن من الـ فرعون يكتم ايماناً اتقتلون رجال ان يقول ربى الله شف ركز معي هنا في الآية دي. الآية دي فيها قمة الاحتراز - 00:37:57

مش عايز يظهر عايز يدافع عن سيدنا موسى الليدي مليئة بالحكمة دي تيجي برضو انت تناقش وتدافع والتفاوض على المستضعف ومش عايز تظهر ازاي تتكلم بالحكمة؟ فقال اتقتلون رجالاً ده ايه؟ نكرة ولا معرفة - 00:38:15

انت اللي معرفها والله. اتقتلون رجالاً. رجالاً ده ايه؟ نكرة لانه ما اعرفوش هو بالنسبة لي نكرة ما اعرفوش. لكن ليه تقتلوه؟ عشان ان ايه يقول ما قلش ان يدعوه - 00:38:32

يعني عايز يقول لهم ده كل اللي بيقوله مجرد كلام. مع ان المؤمن ده عارف ان هو مش مجرد يعني جاب الكلمة يعني هو لم يكذب هذا الرجل لم يكذب - 00:38:53

رجل نكر ان يقول ده بيقول بس انتم مش شغالين بالكم ليه؟ اعتبروا واحد بيتكلم ان يقول ربى الله ان سيدنا موسى بيقول ربكم وقال موسى ان عدت به ربى وربكم. لما الرجل المؤمن ده قال جزء من اللي بيطرحه سيدنا موسى - 00:39:01

وقال اتقتلون من ان يقول ربى الله. وفي نفس الوقت هذا الرجل جاءكم بالميلاد. لان احنا قلنا بعض كتير من اهل العلم قال ان القصة دي حدست بعد ايه بعد ايمان السحرة - 00:39:20

قد جاءكم بالبيانات من ربكم واياكم كاذباً وان يك صادقاً يوصيكم بعض الذي بدأ بالكذب الاول بدأ باحتمالية الكاذب الاول. رغم ان هو موقن انه صادق. الشكل واياكم كازباً انتم خسرانيين. لو كذاب - 00:39:31

وسيفضحه ربه واياكم صادقاً ولو كلامه صح جايز ما عرفش يصدكم كل الذي يعدهم. قال لي يصييكم ايه من الباب واحنا خايفين على الملك وخايفين على بلدنا وخايفين على الارض. طب ما جائز يطلع يعني طالما بيهدنا بالعذاب. وطالما بيقول ان ربى يرضى. وطالما جاب البيانات على ذلك. واظهر ده طب ما جائز - 00:39:56

فبلاش نقتله بلاش نتعجل العذاب وده كان رأي بعض قريش. بلاش نؤذي النبي صلى الله عليه وسلم لاحسن ينزل علينا العذاب دعوه انتشر امره تبعناه. فيه ناس كانت بتفكر كده في قريش - 00:40:22

طب ما جائز يطلع النبي فنسبيه بلاش نؤديه نقول ايه وفرعون كتير من اهل العلم وانتصر لده الزملکشاوي وغيره قالوا ان فرعون كان في قراره نفسه يوقن انهنبي. عشان كده كان خايف ياتيها - 00:40:37

واياكم صادقاً يصييكم بعض الذي يعلمه بيقول لهم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. هنا بدأ الايمان يزهـ في ان الله يعني لو هو كذاب ومسلم لن يهديه. عايزك تجمع خواتيم الآيات. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب - 00:40:50

وما الله يريد ظلماً للعباد. ومن يضل الله فما له من هاد كذلك يضل الله من هو مسرف مبتلاه. كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر. جمع خواتيم الآيات دي اللي قالها هزا الرجل - 00:41:14

شوف معاملة الله مع المسرف الضال ماذا يفعل الله بك وان الله يضلـه اذا اختار الضلال والكذب يا قومي الميم مكسورة الياء هنا

محذوفة يعني بنسفهم الى نفسه يعني عايز اقول لهم انا واحد منكم - 00:41:27
يا قومي انا بتكلم اني انا مش بقول لكم ان انا مش معكم. وخايف علي وعليكم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض.
طب دلوقتي احنا متنصرین لأن احنا ما قتلناهوش. طب لو قتلناه ونزل العزاب فمن ينصرنا من بأس الله انجانا - 00:41:46
الكلام بدأ يأسفي الملا. فرعون اطع مباشرة. قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما يهدىكم الا سبيلا شديدا عايزين الحوار انه بدأ يشعر
بايه؟ بضعف الحزن للاحظ ان الرجال ده - 00:42:07

ان هو رجل يقول ربى الله ومعه بيئات وفيه احتمال الكذب نهايته كذا واحتمال الصدق نهايته كذا. ولو كذب ربنا مش هيهدىه. ولو
ادى احتمالات ونقاش فرعون لم ينناقش كل هزه الخبراء. اعرض عن النقاش تماما - 00:42:22
انا ما باخبيش عليكم حاجة، انا خايف عليكم انا واحد منكم وساخيف عليكم ما اريكم الا ما ارى. وانا اللي باقوله هو الصح وبهديكم الا
سبيل الرشاد المؤمن لم يستفز - 00:42:38
نكملي في الحوار وقال الذي امن ما قالش يكتم هنا لأن بدأ الایمان يزهر والذي امن في هذا الوقت شرف. لذلك ما قالش اسمه يكفي
انه امن في هذا الوقت - 00:42:54

شرف الایمان وقت الاسبوع وهذا يعلمون ثمن دخول دار الارقى. الصحابي عارف ان داخل الدور الارقام الارقام لها تبعات من العذاب.
وكان يدخل عارفين ان الایمان له تبعات. وكان يؤمن - 00:43:05
وقال الذي امن وصف الذي امنوا من اول وصفه بالرجولة وقال رجل مؤمن طب ما كان ممكن ربنا يقول وقال مؤمن من اية رحمة
وقال رجل غير الذكر للذكر مثل حظ الانثيين - 00:43:22
رجلونا معنى الرجولة والقوة والبذل قال رجل مؤمن من اول فرعون وقال الذي امن يا قومي انا خايف عليكم اني اخاف عليكم مثل
يوم الاحزاب كل من اجتمع لهدم هذا الدين اهلكه الله وانتم تعلمون قصص السابقين - 00:43:36
مثل ده بقوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم. واكيد الله لا يظلمهم. وما الله يريد ظلما للعباد. يا قوم حتى لو ما نزلش العزاب
الدنيوي يا قوم اني اخاف عليكم يوما تناد - 00:43:58

المشهد ده اصلا كله نداءات. فرعون بينادي على الملا. وهذا المؤمن ينادي عليهم. وموسى ينادي. هذا المشهد كله نداءات ومحاجة في
الدنيا وايضا وفي الاخر اني اخاف عليكم يوم التنادي. يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصي. ومن يضل الله فما له. طبعا ده
كلام يعني واضح - 00:44:13

وبدأ يذكرهم بالماضي بتاعهم في مصر. ولقد جاءتم يوسف من قبل باليئارات اعرضتم عنه ولم تقبلوه وما زلت في شك مما جاءكم به
حتى اذا هلك. اول ما مات يوسف عليه السلام تمنيت ان لن يأتي الدين مرة اخرى الى مصر. في ناس - 00:44:34
اول لما بيحصل ازمة دينية في مصر يقول لك الحمد لله مش عايزين الدين يرجع تاني. كنتم لن يبعث الله من بعده رسوله ذلك يضل
الله الذين دي قاعدة بس هو اللي قالها او ربنا بيتعاقب على الكلام - 00:44:50

المهم ان الكلمة دي صحيحة. الذين يجادلون في ايات الله. ده اللي هو محور السورة. اللي بدأنا به السورة. اللي هي كانت اول اية بعد
المقدمة ايه لا يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يفرك دخلهم في ذلك. هنا الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ودي
اتكررت تاني - 00:45:05
ومقتا عند الله وعند الذين امنوا يعني المفروض المؤمن يمقت اللي بيعمل سلطان يعني انت بتحب تكرم تمقت
الذى يوجد في عند الله وعند الایام كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر الدموع - 00:45:26

اللي يرى الایات واضحة كل الایات اللي في الكون ثم يعرض ويقول ليس هناك الله هذا طبع والعياذ بالله على قلبه الله عز وجل ويرفع
هذا القول لذلك يطبع الله على كل قلب - 00:45:50

بعض الناس تغلط حتى يقول لك على قلبي كل متكبر بعض اهل العلم قال تقديم كل على قلب انطبع على كل القلب ليس على جزء
من الجزئية على كل قلب متكبر - 00:46:06

فرعون بدأ يشعر في المناقشة حب يقاطعه ما نفعش قال لهم اذا خايف عليكم او ربكم نستعمل الخطاب العاطفي ما اريكم الا ما ارى
وما اهديكم الا سببلا رشاد ما نفعش - 00:46:23

استمر هذا الرمل طلقات من الحجج الواضحات اللي فيها ايمان واضح وتنذير واضح. فرعون هيتصرف ازاي اعمل ايه بقى بصوا
العصفورة يعني ايه بقى مسلسل نص العصفورة طيب انا بدأت اقتنع فعلا. انا يعني فرعون بقى - 00:46:38

بدأت اقتنع وفعلا الصح ان احنا نواجه الحجة بالحججة. وان احنا محتاجين نبحس الكلام ده. يا هامان ابني لي صالح اعمل لي صوان
كده وعايزك تبني في الصرح ده خمس سنين بحيس ان ايه نشوف الموضوع ده ندرسه. تكون الناس ايه - 00:46:59

نسيت وقت شفنا حاجة تموتانا بها المؤمن الـ فرعون وموسى. وخلصنا على والابيه؟ والصلح بيقى الناس تنشغل. نقل القضية خالص
بعيد عن النقاش. يا هامان لعلي ابلغ الاسباب. ندرس الموضوع. اسباب السماوات - 00:47:18

بالرغم ان انا بس انا عشان انا راحل منصف طول عمري. بالرغم ان انا شايف ان هو كزاب يعني واني لو ابنهم كلمة طبعا الانصاف
بيحتم علينا والديمقراطية علينا ان احنا ندرس الامر ده خلاص هندرسه - 00:47:37

الناس تنسى نعم حتى كتير من المدرسين الناس تشكل هو ازاي الناس صدقت ان فرعون طالع يدوروا على ربنا؟ صح يعني الناس
للدرجة دي فقالوا هو القضية كلها انه حتى لدرجة انعشور جاب تفسير انا شايف انه مش منطقى مخالف فيه يعني - 00:47:53

اللي عايز يرجع له فيها برضه معقول الناس للدرجادي هو ما شفش بسالمعروف. كان في تونس في مصر. الله يرحمه خلينا
نستشكل الموضوع ازاي الناس تسد عليه زي - 00:48:16

هل يعني يقول لي اهمال ابني دي صح ولا لعلي ابلغ الاسباب الاشكال الثاني هنا في الفكرة دي ايه؟ برضو احنا نستفيد يعني القرآن
نزل لكل عصر ان في ناس بيقولوا نفس الكلام ده حقيقة تقول لربنا يقول لك هندور على ربنا في المعلم - 00:48:37

الملاحدة لا يؤمنون الا بدليل مادي مرئي قل له طب تعال اس بت لك لأ وريه له. لن نؤمن لك حتى نرى. ولذلك بين المصلين خدوا الفكر
المادي ده من فرعون - 00:48:55

ابني لي صلحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع اليه يا موسى. لازم اشوفه فكرة يهودي فكرة اسرائيلية فكرة مادية بحتة.
ان انا لا اؤمن الا بما اراه فقط. لن نؤمن حتى نرى - 00:49:13

ان نؤمن لك حتى الله جهرا دي عقيدة موجودة الان. العقيدة المادية الان فكرة اللي هو اين الله في المعلم يا عم هو ده دليل
على ده. لأ ما عنديش دليل - 00:49:29

فلذلك عنده الغيب كله مش موجود. واحنا اول وصفة عندنا لاهل الايمان في القرآن الذين يؤمنون بالغيب. ده فارق محوري بين بيقى
فيه فارق تعبدى محوري بين المؤمن والمنافق. صلاة الفجر والعشاء فيه فارق محوري عقدي بين المؤمن وبين بنى اسرائيل انه ان
المؤمن يؤمن بالغيب - 00:49:46

دي عقيدة واللي عايز كل قضايا الايمان تحل بدون الايمان بالغيب لن يستطيع ذلك انكر الملائكة وانكر الجن وانكر قضايا كتير قال
فرعون يا هامان الاسباب اسباب السماوات موسى واني لاظنه كاذبا - 00:50:06

طب ولما انت تزن وجاذبا تصرف فلوس الدولة على الصرح وتقعد تبني زرع وكذلك زين لفرعون سوء عمله عن السبيل هذا مكر ما
فعله الان في قضية بناء صلح بعض وما - 00:50:29

سيد فرعون الا في تمام الرجال طبعا المؤمن مش هينفع يسيب المعركة تسحب المعركة تماما بيقفلها. بينهاها بقضية غلطة نقل الناس
تفكيير. نقل ازهان الناس لمكان بعيد خالص عن الصرح ويستنوا بقى الصرح - 00:50:47

شكل الصرح وجمال الصلح. ويقعدوا بقى ايه الناس تعيش مع قضية صالح رجع تاني مؤمن واستمر في نفس قضيته ونفس النقاش
ومحاولة فرعون لصرف الناس عن القضية موجود في سورة الشعراة. كنت ذكرت في سورة الاهرام ان زي فرعون كان بيحاول يصل
لسيدنا موسى عن طريق سيدنا موسى - 00:51:03

صفقة يعني تتكلم بالتصريح لا بالتعريض. خلاص اتكلم بقيمة الصراحة وقال الذي امن يا خوف نبيل الرشاد مين اللي قال لفظه دى

يا جدعان لسه جاي لها الصفحة اللي قبلها - 00:51:21

ما اليكم الا ما اروا مهديكم ايه المصطلح الرشد ده مصطلح ايماني بتاعنا احنا مش بتاعه هو وفرعون قام بانتزاعه اخد المصطلح دماغه. استعملوا مصطلحاتنا. استعمل الایمان قام المؤمن باسترداد المصطلح ده قال له لا - 00:51:50

ده معنا احنا. الرشد ده عندنا في الوحي. مش معك انت الشیخ احمد شاکر اشار لمسألة حتى في القوانین الوضعیة بیحاولوا يستعملوا مصطلحات الشرعیة. قال المشرع الدلیل النص يستعملوا المصطلحات اللي موجودة اصلاً عندنا في الشرع الاصول الفقهیة - 00:52:11

فيه صيغة دینیة علی الایه قام بانتزاعه نقول له لأنبقو واضحین اتبعوني الدعوة بوضوح وقمة الوضوح يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار. ده نمزوج للمحاجة. ازاي لما اللي قدامك بيعلي انت لازم تعلي - 00:52:31
زي ما قدامك بیحاول يدلس انت لازم توضح بیحاول يعمل تلبیس على ناس انت لازم تفصل اضطر اللي كان بيكتب ایمانها انه يجهز انه يوضح لذلك لأن النبي صلی الله عليه وسلم عندها ليس - 00:52:57

لو كان مؤمن قال فرعون ضحك عليه وقال خلاص نستنى موضوع الصرف وانا هسبت لكم ان بعد ما نطلع الصرف ان أنا لأن اتضحك علينا اختفى اصلاً خلاص ما كنش هيظهر - 00:53:11

مكملاً يقوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القراب هنا الكلام کلام صادق بنتبعه الناس لاشیاء انت توقدن بها تدعوا الناس لاشیاء انت سمعت عنها بمعنى ان تقوم الليل - 00:53:24

ان تقوم الليل وتري في قيام الليل مصانع المكذبين وتري الجنة والنار وتري نعيم المؤمنين وتري عذاب الكافرين وتري قدرة الله كل هذا في الليل. ثم تستيقظ في الصباح لتتكلم الناس عما - 00:53:46

رأيت بليلة عما سمعت ولا عما قرأت احدثهم عما رأيت رأي العین احدثهم عن يقين لمسته انت تخيل كده انا اروح مسلا هيئة الشغل او ناس يعني او اي شخص اي ناس عندهم انکتاب دنيوي معلم الدنيا قوي. انما الحياة الدنيا انما هذه الحياة الدنيا متاع - 00:54:03
تحزن لما نحزن وتفزع لما نفزع. ويصيبك الهلع كما يصيبنا الهلع. ويصيبك الجزء كما يصيبنا الجزء. اي ایمان تتحدث عنه انت لما بتتكلم بيقين انت تراها متاع سيراهها الناس او سيقتنع الناس انك تراها ما دام - 00:54:27

ان احنا انما لا نراها متاع. سم نحدس الناس عن هذا لا يمنعنا من الدعوة. احنا بنتكلم الدعوة الافضل خلاص لغاية اما ايه اقفل مرحلة الایمان ابقي انتقل ما بيحصلش ده كله الایمان والدعوة بتيجي بصورة تراكمية - 00:54:53
المهم هنا المؤمن الفرعون قيمة اليقين من عمل سیئة فلا يجزى الا مثلها يعرض فرعون من عمل صالحًا فرعون ظالم. اما الله لا يظلم احد. من عمل صالحًا من ذكر او انشى وهو موجود فاولئك يدخلون الجنة. يرزقون فيها بغير حساب. يا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة - 00:55:11

قمة الوضوء ایوه انا بدعوكم الى الدار الآخرة ایوه خلاص انا اصبحت داعية واضح. ما يدعوك من النجاة وتدعونني الى النار؟ تدعونني لكافر بالله و Ashton به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز - 00:55:30

غافر الذنب. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار. قطعاً حقاً. لا جرم انما تدرونني اليه دعوة في الدنيا ولا في الآخرة ليس له سبيل ولا انقاد ولا يفيد الانسان في الدنيا ولا في الآخرة وان مودتنا الى الله وان المسارفين هم اصحاب النار فستذكرون ما - 00:55:44
اقول لكم ثم لجأ الى الله كما لجأ موسى الى الله موسى قال في اول الایات اني عذت بردو وهنا اخوات وافوض امری الى الله ان الله بصیر بالعباد فوقاه الله سیئات مهما كان - 00:56:04

يعني عملوا محاولات كثيرة ليصيبوا بالاساءة. لكن وقاہ الله دلیل وقول الله سیئات ما مکروا. قعدوا يمکروا بي واضح انه كان له منع في قومه بصورة واضحة وقاہ الله سیئات ماکرون. وحاق بالفرعون سوء العذاب. دخل النار فرعون ودخل معه النار والملا الی کان قادر دخل معه النار. والجنود دخلوا معه النار. كل - 00:56:19

المنظومة دي دخلت النار انهم يعرضون عليها غضوماً وعشياً ويوم تقوم الساعة الفیل والفرعون اشد العذاب واذ يتھاجون في

الارض الناس اللي كانت ساكنة بدأت تنطق كانوا قاعدين مع المأ مع فرعون بدأ يتكلم الان. المستضعفين الجنود اللي كانوا بيعذبوا السحرة وبيقتلوابني اسرائيل. الان يتكلموا - [00:56:44](#)

حينما انتهى وقتك هذه المحاجة كانت ينبغي ان تكون في الدنيا كما قام مؤمن ال فرعون وجدل عن ايات الله يتحاجون في الله يقول الضعفاء الذين استكبروا. انت جاي تتكلم دلوقتي انا كنا لكم تبعا فهل انت مؤمنون عنا نصير من النار؟ قال الذين يستكبرون. انا كل في بس احنا كنا مع بعض - [00:57:05](#)

كلنا كلنا استفدنا من بعض. نستمتع ببعضنا ببعض. ان الله قد حكم بيننا. وقال الذين في النار لو ما فيش امل من المستكبرين نروح لخزنة النار ادعوا ربكم وخفف عنا يوم لا عذاب - [00:57:27](#)

يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا اولم تكن. مش البيانات كانت باحظت حوليات كانت واضحة. اولم تك تأتيكم رسكلم بالبيانات؟ قالوا بلى. قالوا ايه وليدعو ربنا يدعو ربك نفس السخرية الملائكة تسخر منهم. قالوا فادعوا وما له واقعدوا ادعوا - [00:57:42](#)
وما دعاء الكافرين الا في ضلاله خمسين فرعون والجنود والمأ في النار يصرخون ويستغيثون بالله صرخات فرعون ومن معه وما دعاء الكافرين الا في الظلم. يعني اصوات لا قيمة لها. في ضلال - [00:58:06](#)

ظل اللبن في الماء يعني منديل التوم في الماء يختفي ما لو ش اي اسر بنطلان الاحداث القرآن ان اية واحد وخمسين دي تيجي في الموضوع ده تحديدا بغير القرآن كانت ممكن اية واحد وخمسين تبقى هي اربعة. انت مستعجل عايز توصل للناس ان الله ينصر الرسل. فتقول حمدت تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب - [00:58:25](#)

العقاب ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا همت كل امتى برسولهم يأخذون ولكن الله ينصر الرسل قبل ما ربنا يقول لك انا ننصر رسالنا شوط طويل من نموذج عملي بعد ما دخله النار وسمعت باذنك وباذن قلبك هذا الصراخ - [00:58:55](#)

يقول الله لكم بصيغة التركيب انا لننصرها انت رأيت ذلك تقع الان موقعة في قلبك تقع الموقع الطبيعي لها في القلب لأن خلاص القلب تم تهيئته أصبح مهياً لتلقي هذه الحقيقة القرآنية. ايه النفس في التوكيد؟ لننصر رسالنا والذين امنوا مؤمن ال فرعون - [00:59:14](#)

في الحياة الدنيا ويوم يقوم لا يشاء يوم لا ينفع الظالمين ما عذرتهم المحجة والجدال مش هيمنع انت تجادلها انت هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة - [00:59:37](#)

ولا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار كده ولقد اتينا موسى المهدى وبرسمبني اسرائيل الكتاب اي كما اتينا ببني اسرائيل الكتاب والكتاب ببني اسرائيل اخدوا الكتاب امتى؟ بعد اهلاك فرعون. فالكتاب رمز للتمكين. يعني الكتاب يعني تشريعات - [00:59:51](#)

الكتاب يعني ايه وازاي هيبقى لنا تشريعات من غير ما يبقى لنا دولة؟ لذلك بني اسرائيل لم تنزل عليهم التوراة تشريعات الا بعد ازنك ان هو يطبق التشريعات اللي في التوراة ازاي؟ من القصاص والحكم هيطبقها ازاي؟ وهو اصلاً مستضعف - [01:00:11](#)
فهنا بشاره كما اتينا ببني اسرائيل الكتاب التشريعات دية سنتيك ايضاً هذا الكتاب التشريعات يعني ده مشرك وتمكين كما مكنا لمن اسرائيل سنمكنه هدى وموليك واولي الالباب طب دورك اصبر على ما انت عليه - [01:00:28](#)

ان وعد الله حق استغفر لذنبك انت لا تخشى منه ان تخشى من نفسك ومن معك استغفر لذنبك وزاد التسبيح اللي بيعلن دايما على الصبر في القرآن سبح بحمد ربكم بالعشى والانوار. هؤلاء الذين يجادلون في ايات الله موجودون دائما. ان الذين يجاهلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر - [01:00:43](#)

ما هم ببالغين لن يتحققوا امنياتهم ابدا. بالغيه ببالغ النبوة او ببالغ الوحي. يعني لن يستطيعوا ان يأتوا بمثل الوحي او فاستعد بالله انه هو السميع البصير الذي يبحس عن الایات الایات مدسورة في الكون لخلق السماوات وهو اكبر من خلقه - [01:01:03](#)

تستمر الشغل عن ايات الله الى انتهشو التعزيب في جهنم ايه للاولاد وفي اعنائهم والسلالس يصابون واحد وسبعين سم شوط ايضا من الایات بعد كده الى ان تأتي ثلاثة وثمانين اخر السورة جائتهم اصولهم بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم وحق بهم ما كانوا به

يستهذنون فلما نراه بأسنا - 01:01:23

بعد ما رأوا العذاب دايما لما يرى العذاب قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر ذلك - 01:01:42

سريعة مع سوق البطن مع اختيار يعني شوط بدراسة تحليلية ومحاولة استنباط الفوائد ينفعنا في دعوتنا الى الله عز وجل وفي تنبيتنا على الحق. اسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم ان يستعملنا واياكم وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. الذين هم لا يخصكم خلقوا بهذا - 01:01:57

01:02:18 -